

زوج يهين زوجته ويضربها ولا يوجد من يدافع عنها فهل يجوز لها طلب الخلع ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قول احسن الله اليك زوجة يستقوي عليها زوجها ويضربها ويهين عليها ويكون احيانا في حالة سكر ولا يخاف الله في زوجته ووالدها شيخ - [00:00:00](#) كبير ضعيف لا يستطيع فهل يجوز لها خلعه؟ وماذا تفعل؟ لانها الان في بيت اهله ويهينها ويستقوي عليها امامهم الحمد لله رب العالمين. اما ما يفعله هذا الزوج الظالم المعتدي على حسب السؤال ان صدقت. فانه والله ليس من الاسلام في صدر ولا - [00:00:21](#) والاسلام بريء من تصرفاته وافعاله هذه. بل الاسلام امر باحترام الزوجة واحترام مشاعرها. بل بل وجعل النبي صلى الله عليه وسلم خيرنا خيرنا لاهله. خيرنا لاهله. كما قال صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم - [00:00:43](#) قم لاهله وانا خيركم لاهلي. وما عرف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ضرب امرأة ولا خادما قط ويقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. وقبل ذلك يقول الله عز وجل والذين يؤذون المؤمنين - [00:01:03](#) والمؤمنات بغير ما اكتسبوا. فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً فهذا ظلم عظيم من هذا الزوج لهذه الزوجة المسكينة. والظلم ظلمات يوم القيامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والله عز وجل حرم علينا الظلم. وجعله حرم على نفسه الظلم وجعله بيننا محرماً. واخبر في - [00:01:23](#) كتابه الكريم انه لا يحب الظالمين. واخبر نبيه صلى الله عليه وسلم ان دعوة المظلوم لا ترد كما قال عليه الصلاة والسلام وابق دعوة المظلوم. فانه ليس بينها وبين الله حجاب. الا - [00:01:51](#) فليتنق الله هذا الزوج في هذه الزوجة. ولا يرفعن يده عليها ولا يضربها ولا يؤذيها فانها مسلمة امة من اماء الله حقها التقدير وحقها الاحترام والرفعة. قد تركت بيت اهلها ووقفت نفسها زوجة لك - [00:02:11](#) خادمة لاولادك طاغية لطعامك غاسلة لثيابك. فحقها التقدير الاحترام وحقها الاكرام وحقها الرفعة. فاذا كانت النصيحة ستفيد في هذا الزوج فلا ارى ان تبادلري بالخلع. او بطلب الطلاق. وانما واصلوا في نصيحته - [00:02:31](#) وعظه وتخويفه بالله عز وجل. وتذكيره بحق بحق زوجته عليه. فان استجاب لي داعي الناصح فالحمد لله. والا فهذا امر لا يطاق. وحياة لا تحتل ان تظرب المرأة من قبل زوجها صباحا ومساء وان تهان. فضلا عن انه يخشى عليها ان يقتلها - [00:03:01](#) لانه اذا سكر فقد عقله فيكون فتكون تصرفاته غير مسؤولة كتصرفات المجانين والبهائم فاذا كنتم قد بذلتم النصيحة له وبذلتم الوعظ والتذكير له فحينئذ ارى والله اعلم انه لا حرج - [00:03:31](#) ابدا ان ترفعي عليه قضية في المحكمة في طلب الفسخ وليس الخلع. اطلبي من القاضي ان يخلعك من هذا الشخص وبطبيعة القضاء سيطلب القاضي منك الاثباتات والبراهين التي تدل على صدق دعواك. لان القاضي لا - [00:03:51](#) يحكم بعلمه ولا يطلع على امورك الخاصة. فاذا كان عندك قدرة على اثبات ما يفعله بك هذا الرجل ضربه واهنته وشكره. فان القاضي سيحكم لك ان شاء الله عز وجل بالفسخ مجانا. واذا لم - [00:04:11](#) يحكم القاضي بالفسخ فلا اقل من ان تطلب الخلع لتخلصي نفسك من وغل هذا الظالم المعتدي الله اعلم - [00:04:31](#)